

أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية علي تنمية مهارات اعداد الباترون
وحياكة الملابس لدي طلاب الاقتصاد المنزلي
" The effect of using the educational stations strategy on
developing the skills of pattern preparation and sewing
home clothes "

د/ حنان عبد النبي السيد المصري *

ملخص البحث :

تهدف الدراسة إلي تحديد أثر استخدام استراتيجية المحطات التعليمية في تنمية مهارات اعداد وتنفيذ الباترون الأساسي للسيدات بطريقة بروفيلي لدي طالبات قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية حيث أن اعداد وحياكة الباترون من المهارات الأساسية والضرورية التي يجب أن يتقنها طلاب وطالبات قسم الاقتصاد المنزلي طبقا لتوصيف برنامج الاقتصاد المنزلي لكلية التربية النوعية جامعة المنوفية ومع ازدياد اعداد الطلاب المقبولة للجامعات وعدم كفاية الطرق التقليدية في اكساب الطالب الحد الأدنى لمهارة اعداد وتنفيذ الباترون الأساسي للسيدات نظرا لنمطية الأساليب التقليدية للتدريس والتي تفتقد الي التشويق والديناميكية أثناء التدريس نشأة فكرة هذا البحث لإضفاء جانب التشويق وإشراك الطالب في العملية التعليمية والحصول علي المعلومات واضفاء جانب من الحركة في الصف التعليمي وبالتالي زيادة التحصيل الدراسي وتنمية المهارات لدي الطلاب نظرا لتعدد مصادر الحصول علي المعلومات وللاستخدام أكثر من حاسة في التعلم .

و تم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالب وطالبة من طلاب قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية وتم توزيعهم إلي مجموعتين كل مجموعة مكونة من ٣٠ طالب احدهما ضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية وأخري تجريبية درست وفق إستراتيجية المحطات التعليمية أثناء الدروس و تم بناء اختبار تحصيلي كأداة للبحث طبق بعد التأكد من صدقه وثباته وكذلك تم عمل بطاقة ملاحظة استخدمت في تقييم أداء الطلاب أثناء التطبيقات العملية التي نفذها طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية , بالإضافة الي بطاقة تقييم منتج لتقييم الأعمال الخاصة بالطلاب وتوصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي وتنمية المهارات لصالح المجموعة التجريبية .

مقدمة البحث :

تعتبر طرق التدريس التقليدية أحادية الاتجاه ولم تعد صالحة في التعامل مع الطلبة في ظل التطور الهائل في شتي المجالات في الوقت الحالي لذا أصبح من الضروري مواكبة كل ما هو جديد من استراتيجيات وطرائق التدريس حتى تواكب متطلبات العملية التعليمية الجديدة وفي ضوء الرؤية الحديثة التي تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وايجابية , ونتيجة للتطورات العلمية في استراتيجيات التدريس فقد ظهرت أساليب كثيرة منها استراتيجية المحطات التعليمية . (طارق داود , ٢٠١٦ : ٢٩٢)

* مدرس الملابس والنسيج - كلية التربية النوعية - جامعة المنوفية

واستراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات التدريسية غير التقليدية وقام بتصميمها Denise J. Jones عام ١٩٩٧ وهي طريقة للتغلب علي عدم ممارسة الأنشطة التعليمية وذلك لعدم وجود ما يكفي من المعدات والامكانيات لجميع التلاميذ وذلك لقلّة الموارد المتاحة، فاستراتيجية المحطات التعليمية تعمل علي تحقيق ممارسة الأنشطة العلمية لكل الطلاب وتوفير الامكانيات المادية التي تستخدم في ممارسة هذه الأنشطة . (Denise J. Jones ,2007 :16)

وتوجد العديد من الدراسات التي أكدت علي أهمية استراتيجية المحطات التعليمية منها دراسة (زينب قشطة ٢٠١٨) والتي وظفت فيها استراتيجيتي المحطات العلمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي في العلوم لدي الطالبات ودراسة (مني محمد ٢٠١٧) والتي أكدت علي فاعلية المحطات التعليمية القائمة علي التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدي طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء .

و دراسة (هبة الشرايبي ٢٠١٧) وتوصلت الي فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التدريس الاستقصائي لدي الطلاب المعلمين شعبة العلوم . ودراسة (Magdy S. Aqel , 2017 and sara, M. haboush) والتي توصلت الي فاعلية استراتيجية محطات التعلم في تطوير مفاهيم التكنولوجيا لدي طالبات الصف السادس , وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس التكنولوجيا من قبل المعلمين . و دراسة (Danilo, Rogayan , 2017) والتي درست فاعلية المحطات التعليمية في تدريس الأحياء علي تنمية التحصيل الأكاديمي والاتجاه نحو الأحياء لدي طلاب المرحلة الثانوية وأكدت الدراسة علي وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الأحياء والتحصيل الأكاديمي لدي طلاب المجموعة التجريبية. و دراسة (ثاني خاجي , محمد رشيد, ٢٠١٦) والتي وضحت أثر استراتيجيتي المحطات العلمية وويتلّي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي بمادة الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحوها . و دراسة (Bulunuz & Jarret,2010) والتي هدفت الي التعرف علي المفاهيم الخاطئة عن الأرض والفضاء لدي المعلمين أثناء الخدمة في جامعة جنوب شرق أمريكا وتوصلت الدراسة الي وجود مفاهيم خاطئة لدي المعلمين حول مفاهيم علوم الأرض والفضاء التي يتم تدريسها في المرحلة الابتدائية وبإشراك المعلمين في ست محطات تعليمية في التدريب العملي حول هذه المفاهيم تحسن مستوى المعلمين بعديا , كما أشارت الدراسة الي أهمية استخدام المحطات التعليمية في برامج اعداد المعلمين والتدريس بها في المرحلة الابتدائية وجميع المراحل التعليمية . و دراسة (Okak ,2010) والتي وضحت تأثير المحطات التعليمية في تدريس العلوم علي تنمية تحصيل التلاميذ وبقاء أثر التعلم ومستوي النجاح الأكاديمي لدي الصف الخامس الابتدائي كما أكدت علي أهمية المحطات التعليمية كاستراتيجية للتعلم .

و استراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات الممتعة في تدريس الدروس العملية والنظرية معا لكونها تضيف علي الصف جوا من المتعة والتغيير والحركة اللازمة لتنشيط الطلاب وزيادة التفكير (عبد الله سعدي والبلوشي , ٢٠٠٩ , ص ٢٨٣)

وتري الباحثة أنه يمكن استخدام استراتيجية المحطات التعليمية لزيادة التحصيل الدراسي وتنمية مهارات اعداد الباترون الأساسي بطريقة بروفيلي وحياسة الملابس المنزلية وانهاها لدي طلبة قسم الاقتصاد المنزلي وخصوصا في ظل زيادة أعداد الطلاب نظرا لإمكانية تقسيم الطلاب الي مجموعات صغيرة داخل الفصل الدراسي وتعدد الأنشطة بها من محطة الي أخري كما أنها من

الطرق التي تعطي للطلبة دورا فعالا في القاعات التدريسية فضلا عن أنها تنمي مهارات التفكير المتعددة المستويات لديهم كما انه تجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية وإيجابية .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في انخفاض مستوي مهارات اعداد وتنفيذ الباترون لدي طلبة الفرقة الثالثة في مقرر تنفيذ الملابس "٢" كما تبين من استطلاع لأراء عدد من القائمين علي التدريس باستخدام استبانة استطلاع رأي من اعداد الباحثة (ملحق رقم ٦) وكما تبين من الاطلاع علي درجات الجانب التطبيقي للمادة التي أظهرت وجود تدني في مهارات اعداد الباترون وحياسة الملابس . كما تتمثل مشكلة البحث في افتقار طرق التدريس للتشويق اللازم للتعلم كما أنها لا توفر لهم تعلم المهارات التعليمية بصورة مرضية كما تبين من استطلاع راي الطلبة من خلال استبانة استطلاع رأي (ملحق رقم ٧) حول طرق التدريس التقليدية التي يدرسون بها حيث لا يستطيع البيان العملي التقليدي والمحاضرة أن يتيح الوقت الكافي للطلاب لتعلم هذه المهارات وبصفة خاصة مع كثرة عدد الطلاب وقلة الموارد. كما يعد تعليم المهارات التعليمية احدي المشكلات التي يعانيتها التعليم الجامعي ويهتم بحلها خاصة مع تزايد أعداد الطلاب وعدم توافر أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بشكل كافي .

وتتلخص مشكلة البحث في الإجابة علي التساؤلات الآتية :

- ١- هل يمكن تنمية التحصيل المعرفي للطلاب والخاص بالمعارف الأساسية لإعداد باترون بروفيلي باستخدام استراتيجيات المحطات التعليمية؟
- ٢- ما هو أثر استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مهارات اعداد الباترون الأساسي للسيدات بطريقة بروفيلي؟
- ٣- ما هو أثر استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية مهارات حياكة الملابس المنزلية؟
- ٤- ما هو أثر استخدام استراتيجيات المحطات التعليمية في تنمية انهاة وتجميل الملابس المنزلية؟

أهداف البحث :

- ١- تنمية مهارات اعداد باترون بروفيلي للسيدات باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية.
- ٢- دراسة أثر استراتيجيات المحطات العلمية علي حياكة موديلات ملابس منزلية مرسومة باستخدام باترون بروفيلي .
- ٣- دراسة أثر استراتيجيات المحطات العلمية علي انهاة وتجميل الملابس المنزلية .

٤- أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث في النقاط الآتية :

- ١- مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال التعليم والتعلم باستخدام استراتيجيات حديثة في التدريس .
- ٢- التغلب علي مشكلة نقص الموارد البشرية والمادية في التعليم الجامعي .
- ٣- اشراك الطالب في العملية التعليمية والحصول علي المعلومات واضفاء جانب من الحركة والمتعة في الصف التعليمي .

فروض البحث :

- ١- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية .
- ٢- وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات اعداد الباترون بطريقة بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة .
- ٣- وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات حياكة الملابس المنزلية المرسومة باستخدام باترون بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة .
- ٤- وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات انهاء وتجميل الباترون بطريقة بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة

حدود البحث :

يقتصر البحث علي الحدود الآتية :

حدود بشرية :

طلاب الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية .

حدود مكانية :

الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٧ – ٢٠١٨ م .

حدود موضوعية :

- ١- استخدام المحطات التعليمية الآتية (المحطة الاستكشافية , المحطة القرآنية , المحطة الصورية , المحطة الالكترونية , المحطة الاستشارية , محطة (نعم) أو (لا) في التدريس للمجموعة التجريبية
- ٢- المهارات الخاصة برسم باترون بروفيلي للسيدات .
- ٣- المهارات الخاصة بحياكة موديلات الملابس المنزلية .
- ٤- المهارات الخاصة بإنهاء وتجميل الملابس المنزلية .

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي لملائمته لتحقيق أهداف البحث حيث يتطلب قياس أثر متغيرات مستقلة علي متغيرات تابعة . ويقوم علي تقسيم العينة الي مجموعتين الأولى ضابطة تتعلم بالطرق التقليدية والثانية تجريبية تتعلم باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية .

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة البحث بطريقة مقصودة من طلاب الفرقة الثالثة اقتصاد منزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية عددها ٦٠ طالب وطالبة .

أدوات البحث :

- ١- اختبار تحصيلي تم اعداده بواسطة الباحثة . (ملحق رقم ٣)
- ٢- بطاقة ملاحظة الأداء المهاري من اعداد الباحثة وتم تقسيمها الي ثلاثة محاور رئيسية وهي اعداد الباترون , حياكة الموديل , انهاء الموديل . ملحق رقم (٤)

- ٣- بطاقة تقييم منتج من اعداد الباحثة لتقييم الموديلات المنفذة ومقسمة الي ٣ محاور (اعداد الباترون - الحياكة والتنفيذ - التشطيب والانهاء) (ملحق رقم ٥)
- ٤- استبانة استطلاع رأي للقائمين علي تدريس مقرر تنفيذ الملابس (٢) حول مستوى مهارة الطلبة في اعداد وحياكة موديلات منفذة باستخدام باترون بروفيلي من اعداد الباحثة . (ملحق رقم ٦)
- ٥- استبانة استطلاع رأي للطلبة حول الطرق المستخدمة في التدريس من اعداد الباحثة . (ملحق رقم ٧)

مصطلحات البحث :

- الأثر **effect** : مدي القدرة علي تحقيق نتائج مستهدفة وتتأثر هذه القدرة بمدي النجاح في اختيار واستخدام مزيج مناسب ومتناسب للمدخلات أو الموارد بدون إهدار أو إسراف (طارق داود , ٢٠١٦ : ص ٢٩٤)
- استراتيجية المحطات التعليمية **the educational stations strategy** : عرفها (Denise J. Jones:١٦) بأنها استراتيجية تدريس ينتقل فيها الطلبة في مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات مما يتيح لهم تأدية كل الأنشطة المختلفة عبر التناوب علي المحطات المختلفة .
- المهارة **Skill**: أنماط من السلوك العقلي والجسمي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة بحيث تؤدي بطريقة دقيقة في أقل ما يمكن من الجهد والوقت مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة وتنمو نتيجة الاعداد والتدريب والممارسة (سونيا قزامل ٢٠١٣ : ٧١)
- الباترون **Pattern**: أسلوب هندسي لإظهار شكل الجسم باستخدام قياسات الجسم للحصول علي ملابس ثلاثي الأبعاد لتحقيق الضبط الجيد المطلوب (Noopur Ananad, 2011:35)
- والباترون كذلك هو الشكل الذي يحوي حدود الجسم واستدارته وذلك بعمل تخطيط فني وهندسي يحدد أبعاد الجسم علي الورق المسطح الذي يشكل ويضبط بواسطة الخياطات والبنسات وهو الأساس الذي يبني عليه أي تصميم (سناء معروف بخاري , ٢٠١٣ : ٤١) .
- الملابس المنزلية : هي الملابس التي ترتدي داخل المنزل وهي متعددة تبعاً لتعدد الأدوار التي تقوم بها الفتاه او المرأة داخل المنزل وتشمل ملابس النوم , ملابس الأعمال المنزلية , ملابس فترات الراحة . (زينب فرغلي ٢٠١٢ : ٢٣٣)

الدراسة النظرية :

الباترون الأساسي :

هو الأساس لعمل تصميمات مختلفة ويرسم علي الورق المقوي باستخدام مجموعة من القياسات المقننة أو الشخصية (Aldrich ,2008 : 23)

والباترون الأساسي هو ترجمة لقياسات الجسم متضمنة الدورانات والأطوال وتستخدم هذه القياسات علي شكل مجموعة خطوط ومنحنيات يتم رسمها علي الورق لتمثل أبعاد جسم الانسان تبعاً للقياسات التي أخذت له مسبقاً

(Hilde, Jaffe 2004 :13)

وهو ترجمة لقياسات الجسم متضمنة الدورانات والأطوال وتنقل هذه القياسات علي شكل مجموعة خطوط ومنحنيات ترسم علي الورق ويمكن أن ترسم علي القماش لتمثل أبعاد جسم الانسان تبعاً للقياسات التي أخذت له مسبقاً . (محمد السيد حسن ٢٠١٠ : ١١٥)

وهو خريطة أو رسم توضيحي لتسجيل المعلومات السليمة عن النسب والشكل ووضع القوام , كما يحتوي أيضا علي بعض التفاصيل الأخرى مثل مقدار الراحة والبنسات التي تضبط انحناءات الجسم (Bray, Natalia 2003:9)

وتعرفه الباحثة بأنه خطوط مستقيمة ومائلة ومنحنيات مرسومة بطريقه هندسية علمية خاصة بعد أخذ قياسات الجسم وتقسيمها بطريقة معينة ويشكل الباترون في النهاية شكل الجسم المأخوذ له القياسات تماما بعد تنفيذه علي القماش . واعداد الباترون يشمل رسم الباترون وقصه .

أنواع الباترونات :

١- الباترون المسطح " Flat Pattern " : وهو محور هذا البحث

وهو باترون يوضع لنصف الجسم ويستخدم في هذا النوع طريقة الرسم التخطيطي (Drafting) وهي طريقة رسم هندسي يستعين فيها المصمم بقياسات لعمل خطوط النموذج المطلوب ويوضح فيها جميع التفاصيل مثل البنسات ونسب الراحة وغيرها التي من خلالها يمكن تصور أبعاد الجسم الثلاثية " الطول – الدوران – الأبعاد " (Joy Emery 2014 : 101)

٢- الباترون الصناعي " Industrial Pattern " :

وهو باترون يرسم علي الورق المقوي ويعد كاملا لكل جزء من أجزائه بعد زيادة مقدار الخياطة و التوسيعات ويتم تبعاً للقياسات التي يقرها التوحيد القياسي ويوافقه عليها المصنع . (محمد السيد محمد حسن ٢٠١٠ : ١١٥)

٣-الباترون التجاري " Commercial Pattern " :

وهو باترون قياسي تم تعديله ليلائم قاعدة عريضة من المستهلكين حيث تمر الباترونات التجارية بتعديلات مستمرة مع كل تغير في الموضة .وتقوم بإعداده مجالات متخصصة ويرسل في مطروف خاص عليه كل بيانات استعمال هذا الباترون (الهام عبد العزيز ٢٠٠٦ : ٤٦)

٣- الباترون التجاري الملحق بمجلات الموضة المتخصصة :

وأشهرها مجلة بوردا وهو عبارة عن باترون ملحق بالمجلة لتوضيح رقم الموديل والمقاس وأجزاء الباترون وكذلك الخامات المطلوبة للتنفيذ وطريقة تعشيق الباترون (سعدية مصطفى الحداد ٢٠٠٥ : ٨)

٤- الباترون الذي يتم تشكيله علي الجسم الصناعي " Basic Pattern To fit the " dummy (D. maping)

٥- النموذج الذي يتم تصميمه علي الكمبيوتر: حيث يتم رسم الباترون باستخدام برامج خاصة بتصميم الباترونات مثل " Gerber و Assyst و Lectra "

٦- باترونات يستخدم في اعدادها كلا من الطريقتين المسطحة والتشكيل علي المانيكان .

مدارس الباترون :

يوجد العديد من المدارس التي تناولت رسم الباترون الأساسي ومن اهم تلك المدارس :

- ١- مدرسة ج بروفيلي " School of G. Profili "
- ٢- وينفريد ألدريتش " Winfred Aldrich "
- ٣- مدرسة ناتالي براي " Natalia Bray "
- ٤- مدرسة آن هاجر " Ann Hagggar "
- ٥- مدرسة جاك هانفورد " Jack Hanford "
- ٦- مدرسة رين بيرج " Rene Bergh "
- ٧- مدرسة مورين جولدت وورثي " Maurine Goldsworthy " (محمد السيد محمد حسن ٢٠١٠ : ١١٦)

وطريقة بروفيلي الايطالية لرسم الباترون (وهي محور هذا البحث) هي الطريقة المتبعة في تدريس مادة الملابس بالجامعات المصرية : وهي من أقدم طرق رسم الباترون والتي ظهرت في القرن الثامن عشر وترجع الي صاحبها جينو بروفيلي ويعتمد رسم الباترون فيه علي محيط الصدر.

الملابس المنزلية :

هي الملابس التي يرتديها الفرد داخل المنزل وتنقسم الملابس المنزلية الي عدة أنواع كما يلي :

- ١- ملابس النوم وتتكون من :
 - قميص النوم
 - الروب
 - البيجاما
- ٢- ملابس المنزل ومنها :
 - ملابس الأعمال المنزلية " كالبلوزة والجونلة والفستان الواسع القصير "
 - ملابس فترات الراحة "الفستان البسيط والبلوزة والجونلة" (نجلاء طعيمة وغادة شاكر ٢٠١٨ : ١٣٢)

استراتيجية المحطات العلمية :

الاستراتيجية هو مصطلح عسكري يقصد به فن استعمال الامكانات المتاحة بطريقة مثلي تحقق الأهداف المرجوة (فراس السليتي , ٢٠٠٨ : ٢٢)

والاستراتيجية التدريسية مجموعة متسلسلة ومتتابعة من تحركات المعلم ويقصد بتحركات المعلم كل الأفعال والنشاطات التي يقوم بها المعلم في الغرفة الصفية من التمهيد والتقديم والمناقشة ورسم توضيحي والتفسير للمصطلحات الصعبة أو الجديدة والتبرير العلمي أو الاستنتاجي (هاني العبدى وآخرون , ٢٠٠٦ : ٤٦)

واستراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات الحديثة نسبيا والتي تمثل أحد أشكال التنوع والتميز لأساليب التدريس حيث يتحول فيها شكل القاعة التدريسية عن الشكل المعتاد إلي بعض الطاولات التي يتحرك حولها مجموعات الطلاب وفقا لنظام محدد وتزود كل مرحلة تعليمية بأدوات و مواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة مهمة تعليمية .

واستراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات التدريسية غير التقليدية وقام بتصميمها Denise J. Jones عام ١٩٩٧ وتستند الي نظرية بياجيه البنائية بدورها الفاعل في الحصول علي المعلومة مبتعدا عن الحفظ والتلقين والي نظرية برونر الاستكشافية لأن الطالب يمارس الاستكشاف وهو يجري التجربة العملية أو عن طريق قراءته موضوعا معيناً والي نموذج سوخمان الاستقصائي عن طريق المحاوره والنقاش وتساؤلات (نعم) و (لا).

(ماجدة الباوي وثاني الشمري ٢٠١٢ : ٢)

واستراتيجية المحطات العلمية من الاستراتيجيات التي تهتم بإيجابية المتعلم في العملية التعليمية من خلال ممارسة أنشطة تعليمية متعددة في نفس الوقت ومن خلال نفس الموارد أي أنها تعد من أهم الاستراتيجيات التي تتغلب علي نقص الموارد التي تحول دون تنفيذ العديد من الأنشطة التعليمية كما انها تلبي احتياجات المتعلمين المختلفة . (ثاني خاجي ومحمد رشيد ٢٠١٦ :

٣٦٢) .

وتعد استراتيجية المحطات التعليمية من الاستراتيجيات التي تعتمد بشكل أساسي علي المتعلم كمحور للعملية التعليمية حيث أنه يبني معرفته بنفسه من خلال التناوب بين محطات التعلم المختلفة تحت اشراف وتوجيه المعلم حيث تكون كل محطة مزودة بأدوات ومواد تعليمية وأوراق عمل لممارسة المهمة التعليمية الخاصة بها

(Maxwell&White 2017 ,2)

وقام (Denise J. Jones 2007 : 16) بتصميم المحطات التعليمية وعرفها بأنها طريقة تدريس ينتقل فيها الطلاب الي مجموعات صغيرة عبر سلسلة من المحطات مما يتيح لهم تأدية كل الأنشطة المختلفة عبر التناوب علي المحطات المختلفة ويمكن للمحطات أن تدعم تدريس المفاهيم المجردة , فضلا عن المفاهيم التي تحتاج الي قدر كبير من التكرار , ويمكن للمحطات أن تغطي مفهوما واحدا أو عدة مفاهيم

وعرفها (ثاني الشمري ٢٠١١ : ٨) بأنها استراتيجية تدريسية تقوم علي مجموعة الأنشطة العلمية المتنوعة التي يضعها المعلم والتي ينفذها الطلاب دوريا وبالتعاقب علي طاولات محددة في الصف أو المختبر بغية تحقيق أهداف معينة وفق تسلسل زمني يتناسب وطبيعة الأنشطة .

وعرف عبد الله سعيدي , وسليمان البلوشي (٢٠٠٩ : ٢٨٣) المحطات التعليمية بأنها مجموعة من الطاولات المتباعدة داخل غرفة الصف أو المختبر وكل طاولة تعد محطة علمية تُعرض المادة العلمية فيها بصورة أنشطة متنوعة وتقوم مجموعات الطلاب بالمرور بهذه المحطات بشكل متعاقب ومتفاعل لممارسة الأنشطة والتزود بالمعلومات والمعارف بأنفسهم وبإشراف المعلم .

وترجع أهمية استخدام المحطات التعليمية الي أنها تزيد من اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية وتساعد الطلاب علي التعلم الناجح .

أهداف المحطات التعليمية :

صممت استراتيجية المحطات العلمية لتحقيق عدة أهداف منها :

- ١- التغلب علي قلة الموارد المتاحة أو مشكلة نقص الأدوات والمواد والإمكانات المتاحة لجميع الطلاب حيث أنه وفقا لإستراتيجية المحطات العلمية يتم وضع مواد كل محطة علي طاولة مستقلة تحمل عنوانا معيناً ويقوم الطلاب في مجموعاتهم بزيارة هذه

- المحطة فلا يلزم في استراتيجيات المحطات العلمية توفير مواد وأدوات بعدد أفراد المجموعات .
- ٢- يقوم الطالب بدور ايجابي في المحطات التعليمية في ممارسة التجارب والأنشطة بأنفسهم مما يساعدهم علي اكتساب خبرات حسية مباشرة لا يضاهاها أي نوع آخر من أنواع الخبرات التعليمية .
- ٣- إضفاء جو من المتعة والتغيير والحركة في الفصل وبتيح للطلاب تحريك أجسامهم مع عقولهم وعدم الالتزام بالجلسة المعتادة علي الكراسي في الفصول . (عبد الله سعدي , وسليمان البلوشي , ٢٠٠٩ : ٢٨٤)
- ٤- زيادة جودة المواد التعليمية المعروضة حيث أنه في استراتيجيات المحطات العلمية يمكن إحضار أو إنتاج العينات الحية أو صور مكبرة وملونة وأصلية ووضعها في محطة واحدة يمر عليها كل الطلاب في كل المجموعات .
- ٥- تنوع الخبرات العملية والنظرية : حيث يتم تصميم المحطات العلمية بحيث تنتوع الخبرات فيها بين قراءة واستكشاف وتجريب واستماع وغيرها بحيث تعالج كل محطة جزء من المحتوى العلمي للدرس أو نشاط تعليمي مرتبط بجزء من المحتوى .
- ٦- عرض المصادر العلمية الأصلية : تتيح استراتيجيات المحطات العلمية استخدام المصادر العلمية الأصلية كالموسوعات والقواميس والنشرات العلمية والتنقيفية والمراجع الأصلية ويضعه علي طاولة المحطة القرائية وتمر كل المجموعات عليها وتتعامل معها مباشرة واستخراج المعلومات وتصنيفها من مصادرها الأصلية . (٢٨٣)
- (Denise J. Jones :
- ٧- تنمية أنواع من التفكير : يمكن لإستراتيجيات المحطات العلمية ان تسهم في تنمية أنواع من التفكير العلمي مثل التفكير العلمي , الإبداعي , , الناقد , اتخاذ القرار وغيرها
- ٨- تنمية الذكاءات المتعددة : تتيح استراتيجيات المحطات العلمية أن تسهم في تنمية أنواع من الذكاءات المتعددة مثل الذكاء الفراغي , البصري , الاجتماعي , المنطقي , اللغوي وغيره
- ٩- زيادة الدافعية للتعلم : حيث تتيح استراتيجيات المحطات العلمية من خلال ممارسة العديد من الأنشطة التعليمية زيادة اهتمام الطلاب بالمادة التعليمية وتضفي علي الصف جوا من المتعة والتغيير والحركة اللازمة لتنشيط الطلاب , وزيادة دافعيتهم للتعلم والقضاء علي العديد من مشاكل السلوك أثناء التدريس للطلاب في مجموعات كما تساعد الطلاب علي تعلم ناجح . (هبة نور الدين الشرايبي , ٢٠١٧ : ٥١)
- ١٠- تنمية عمليات التعلم : تتيح استراتيجيات المحطات العلمية من خلال تنوع المحطات من استقصائية /
- استكشافية , وقرائية وكترونية وصورية ممارسة مهارات العلم المختلفة , حيث ذكر (George E. O'Brien , 2005 : 82) أن استخدام الاستكشاف يعمل علي تنمية مهارات التعلم مثل التحليل , التواصل , الملاحظة , الاستنتاج , التنبؤ , التفسير , وغيرها من أجل الوصول الي عمليات عقلية نشطة

أشكال المحطات العلمية :

تتعدد أشكال المحطات التعليمية ومنها : المحطة الاستكشافية , المحطة القرائية , المحطة الصورية , المحطة الالكترونية , المحطة الاستشارية , محطة نعم أو لا , ويمكن الدمج بين هذه المحطات لتصميم نموذج يتلاءم مع طبيعة الدرس وطبيعة المفاهيم الموجودة به وطبيعة الطلاب وعددهم

- ١- **المحطة الاستكشافية:** ويتم فيها وضع المتعلم في موقف المكتشف لا المنفذ وبذلك يتيح له الفرصة للتفكير والحصول علي المعرفة بنفسه ومواجهة المشكلات العلمية لحلها من خلال الخبرات المباشرة مع البيئة وهذا بدوره يساعد علي الفهم الجيد للدرس
- ٢- **المحطة القرائية :** ويعرض في هذه المرحلة مواد مقروءة مثل الكتب أو مقالات أو مطويات تحتوي علي المادة العلمية.
- ٣- **المحطة الالكترونية :** وفي هذه المحطة يشاهد التلاميذ عرض تقديمي عن الدرس أو فيديو تعليمية مرتبطة بالدرس أو من خلال البحث في الانترنت عن موضوع الدرس .
- ٤- **المحطة الصورية :** وتتميز بوجود عدد من الصور أو الرسومات الخاصة بالدرس يتصفحها التلاميذ ويجيبون علي الأسئلة المتعلقة بها ويمكن أن يكون مصدر الصور موسوعة علمية أو ملصقا جاهزا أو صورة توضح تسلسل خطوات عمل منتج ما أو غيرها مما يساعد علي تقريب المفاهيم العلمية والخبرات المحسوسة الي أذهانهم .
- ٥- **محطة نعم أو لا :** وفيها يطرح الطلبة أسئلة لتفسير موقف تعليمي معين علي المعلم أو المكلف بالوقوف عند هذه المحطة أن تكون اجابته بنعم أو لا دون تقديم أي تفسير
- ٦- **المحطة الاستشارية :** ويقف المعلم خلف هذه المحطة أو يستقدم متخصص من خارج المؤسسة التعليمية له علاقة بموضوع الدرس وعند وصول الطلبة لهذه المحطة يمكنهم طرح أي أسئلة تتعلق بموضوع الدرس في صورة مناقشة . (Ocak ,G 2010:١٤٧)

أهمية المحطات العلمية :

تعد المحطات العلمية أحد الاستراتيجيات التدريسية البنائية التي تتمركز حول المتعلم ودوره الإيجابي في العملية التعليمية كما أنها تتيح للمعلم أن يصبح موجه للعملية التعليمية من خلال التنقل بين المحطات التعليمية لدعم الطلاب وتشجيع وتحفيز المتعلمين أثناء عملهم .
والمحطات التعليمية تساعد الطلاب علي تكوين دوافع ذاتية لدي المتعلمين والتعلم بشكل مستقل وفقا لسرعتهم الفردية وتقييم تقدمهم مما يكسبهم الثقة في أنفسهم , كما أنها تتيح لهم فرص للتجريب والاكتشاف وبناء المعرفة كما انها تجعل الطلاب أكثر نشاطا خاصة اذا كان بإمكانهم تطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية كما أنها تساهم في تكوين علاقات مع أقرانهم أثناء التناوب علي المحطات التعليمية (Bulunuz & Jarret 2010 , 87) .

مميزات المحطات التعليمية :

- ١- عرض المصادر العلمية الأصلية كالموسوعات والقواميس والنشرات التعليمية والتثقيفية وغيرها .
- ٢- توفير الوقت للمعلم لمساعدة الطلاب في المفاهيم الأكثر صعوبة .
- ٣- اضاء جو من الحركة في الفصل والتغيير والمتعة بعد تقسيم الطلاب الي مجموعات .

- ٤- تسهم في تنوع الخبرات النظرية والعملية التي يكتسبها التلاميذ من خلال اجراء التجارب بأنفسهم .
- ٥- تنمية اتجاهات ايجابية نحو العلوم المختلفة . (ثاني خاجي ومحمد رشيد ٢٠١٦ , ٣٦٥)
- ٦- تنمية الثقة بالنفس من خلال حصول التلاميذ علي المعلومات بأنفسهم من خلال الاكتشاف وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التعليم .
- ٧- التغلب علي قلة الموارد المتاحة وتقليل كمية المواد والوقت اللازم للتدريس .
- ٨- خلق فرص للطلاب لتحمل المسؤولية عن بيئة التعلم الخاصة بهم .
- ٩- تسهم في تنمية عمليات العلم الأساسية لدي الطالب .
- ١٠- تنمية المهارات الاجتماعية من خلال عمل التلاميذ في مجموعات تعاونية (عبد الله سعدي , سليمان البلوشي ٢٠٠٩ , ٢٨٣- ٢٨٤)

خطوات التدريس باستراتيجية المحطات التعليمية :

- ١- تجهيز المواد والأدوات اللازمة للدرس وتوزيعها علي محطات التعلم قبل بداية الدرس .
- ٢- شرح طبيعة عرض الدرس للطلبة وتوضيح محتويات كل محطة وكيفية التعامل مع كل محطة .
- ٣- تقسيم الطلبة الي مجموعات .
- ٤- توزيع أوراق العمل علي المحطات التعليمية .
- ٥- بدء العمل

اجراءات البحث :

أولا : بناء أدوات البحث والتحقق من صدق وثبات أدوات البحث : وتمثلت أدوات البحث في الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء المهاري وبطاقة تقييم المنتج .

- أ- اعداد الاختبار التحصيلي : مر الاختبار التحصيلي بمجموعة من المراحل حتي أصبح جاهزا للتطبيق وهذه المراحل هي :
- اعداد الصورة الأولية للاختبار :

تم اعداد اختبار تحصيلي بهدف قياس تحصيل الطلاب للمعارف والمهارات المرتبطة بمهارة بناء النماذج الأساسية وتم صياغة الأسئلة بحيث تكون موجزة ومحددة ويمكن قياسها بموضوعية وتم صياغة مفردات الأسئلة في صورة (٤٥ سؤال اختيار من متعدد) تم وضعه وفقا للأهداف الموجودة في توصيف مقرر تنفيذ الملابس (٢) وتم وضع تعليمات عامة لتوضيح الهدف منه وكيفية الاجابة عليه .

وتم عرض الاختبار التحصيلي علي السادة المحكمين المتخصصين في مجال الملابس والنسيج للتأكد من مناسيته لقياس الجوانب المختلفة لرسم وتنفيذ الباترون وفي ضوء آراءهم تم اعادة بعض فقرات الاختبار .

كما تم عرض الاختبار التحصيلي علي محكمين في مجال المناهج وطرق التدريس للتأكد من ملائمته للمستويات المختلفة ولإبداء الرأي حول مدي صلاحيته للتطبيق ومدي

قدرته علي قياس الجوانب المتعددة لتعلم المقرر والتأكد من صحة الصياغة وفي ضوء آراءهم تم اعادة بعض فقرات الاختبار وأجمع غالبية المحكمين علي مناسبة مفردات الاختبار مع تعديل صياغة بعض المفردات واستبدال بعض البدائل بأخري أكثر وضوحاً وحذف (٢) سؤال وتم اجراء كافة التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمين وأصبح الاختبار صالحاً للتطبيق .

- اعداد مفتاح تصحيح الاختبار : أعدت الباحثة مفتاح لتصحيح الاختبار وحددت به الاجابات الصحيحة وحددت لكل اجابة درجة واحدة .
- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

تم اجراء التجريب الاستطلاعي للاختبار علي عينة عشوائية قوامها ٥٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي بالكلية من غير مجموعة البحث وذلك بهدف تحديد الخصائص السيكومترية للاختبار ومنها حساب ما يلي :

• زمن الاختبار :

تم حساب متوسط زمن الاختبار الذي بدأ فيه الطلاب الاجابة بعد التأكيد علي تعليمات الاختبار والزمن الذي انتهى فيه أخر طالب من الاجابة وبلغ متوسط زمن الاختبار (٤٠) دقيقة .

• معامل السهولة والصعوبة :

للتأكد من تمييز الاختبار تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمايز لمفردات الاختبار وذلك لاستبعاد الأسئلة شديدة الصعوبة وشديدة السهولة من الاختبار وأبعاده الفرعية بين (0.20 و 0.25) وهي معاملات تمييز مقبولة تؤكد علي تمايز مفردات الاختبار بالنسبة للطلاب .

• صدق المحكمين : تم التأكد من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضه علي السادة المحكمين وتم اجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمين وعددهم ٨ محكمين وأصبح الاختبار صالحاً للتطبيق .

• الثبات : يعني أن الاختبار يعطي نفس النتائج اذا أعيد تطبيقه علي نفس العينة تحت نفس الظروف وبلغ معامل ثبات الاختبار 0.88

- اعداد الصورة النهائية للاختبار : تم اجراء التعديلات علي مفردات الاختبار في ضوء آراء السادة المحكمين واجراء التجربة الاستطلاعية وحساب الزمن والتأكد من معاملات السهولة والصعوبة ومن صدق الاختبار وثباته أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٤٥) مفردة وصالحاً للتطبيق والدرجة النهائية للاختبار ٤٥ درجة . ملحق رقم (٣)

ب- اعداد بطاقة ملاحظة الأداء المهاري (ملحق رقم " ٤ ") : وتكونت من ثلاثة محاور كل محور يمثل مهارة رئيسية :

المحور الأول : اعداد الباترون بطريقة بروفيلي وتكون من ٧ مهارات فرعية .

المحور الثاني : التنفيذ والحياكة وتكون من ٨ مهارات فرعية .

المحور الثالث : الانهاء والتجميل وتكون من ٥ مهارات فرعية .

وتم تصميم هذه البطاقة وفقاً للمراحل الآتية :

- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة : وهو التعرف علي مدى أداء الطلاب للمهارات اللازمة لإعداد وتنفيذ الباترون باستخدام باترون بروفيلي .
- تعليمات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري : ووضعت واضحة وشاملة كما تم تحديد معيار لتحديد مستوي أداء الطلاب (مرتفع - متوسط - منخفض)
- تحديد المهارات وصياغة مفردات بطاقة الملاحظة : تم صياغة بنود البطاقة في صورة عبارات سلوكية تشمل المهارات التي يشملها اعداد وتنفيذ الباترونات والموجودة بتوصيف مقرر مادة تنفيذ الملابس " ٢ " وراعت الباحثة تحقق الجوانب التالية فيها وهي :

- أن تكون محددة بصورة اجرائية يمكن ملاحظتها بسهولة .
- أن تصف العبارة مهارة واحدة فقط غير مركبة .
- تتيح للملاحظ تسجيل الأداء فور حدوثه حتي لا يختلط بالأداء التالي أو السابق .
- استخدام نمط التقسيم الثلاثي لتقدير المهارة .
- تجنب استخدام أسلوب النفي
- تقدير مستوي الأداء : تم استخدام نمط التقسيم الثلاثي
- ضبط بطاقة الملاحظة : حيث تم عرضها علي المحكمين لإبداء الرأي حول مايلي :
- مدى ارتباط المهارة بالأهداف
- تصحيح الصياغة اللغوية
- مدى صلاحية البطاقة للتطبيق
- حساب صدق بطاقة ملاحظة الأداء المهاري : تم عرض بطاقة الملاحظة علي السادة المحكمين لإبداء رأيهم في البنود السابقة ثم تم حساب الصدق الظاهري للبطاقة من خلال اجراء التعديلات المقترحة التي اتفق عليها المحكمين والتي تمثلت في :
- تعديل صياغة بعض البنود
- اضافة بعض الكلمات التي توضح المهارة
- تجزئة بعض الأداءات المركبة الي أداءات أقل منها
- حساب ثبات بطاقة ملاحظة الأداء المهاري :

تم حساب ثبات بطاقة الملاحظة عن طريق تعدد الملاحظين علي أداء الطالب الواحد ثم حساب معامل الاتفاق بين تقديرهم للأداء عن طريق استخدام معادلة " كوبر Cooper " لتحديد نسب الاتفاق . حيث قامت الباحثة واثنين من زملاءها بملاحظة أداء خمسة من الطلاب ثم حساب معامل الاتفاق علي أداء طالب من الطلاب خمسة باستخدام معادلة كوبر . والجدول رقم (١) يوضح معامل الاتفاق بين الملاحظين في حالات الطلاب الخمسة .

جدول رقم (١) ويوضح معامل الاتفاق بين الملاحظين لبطاقة الملاحظة

معامل الاتفاق للطالب الأول	معامل الاتفاق للطالب الثاني	معامل الاتفاق للطالب الثالث	معامل الاتفاق للطالب الرابع	معامل الاتفاق للطالب الخامس
٩٦ %	٩٣ %	٩٦ %	٩٥ %	٩٥ %

ويتضح من الجدول السابق جدول رقم (١) أن متوسط معامل الاتفاق في الخمس طلاب ٩٥ % وهذا يشير الي أنها ثابتة الي حد كبير .

• **الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة الأداء المهاري** : بعد الانتهاء من تقدير صدق وثبات بطاقة الملاحظة أصبحت صالحة للاستخدام .

ج- بناء بطاقة تقييم منتج (ملحق رقم " ٥ ") : تم تقسيمها الي ثلاثة محاور :

المحور الأول : اعداد الباترون (٥ درجات)

المحور الثاني : حياكة وتنفيذ الموديل (١٠ درجات)

المحور الثالث : انهاء وتجميل الموديل (٥ درجات) ليكون اجمالي الدرجات هو ٢٠ درجة وهي الدرجة المخصصة للجانب التطبيقي لمادة تنفيذ الملابس ٢

ثانيا : خطوات تطبيق الدراسة :

- ١- تطبيق الاختبار التحصيلي لكل من المجموعتين تطبيقا قريبا .
- ٢- التدريس للمجموعة الأولى (الضابطة) باستخدام الأساليب التقليدية
- ٣- التدريس للمجموعة الثانية (التجريبية) طبقا لاستراتيجية المحطات التعليمية
- ٤- تطبيق بطاقة الملاحظة
- ٥- تطبيق الاختبار التحصيلي لكل من المجموعتين تطبيقا بعديا .
- ٦- تنفيذ طلاب كلا المجموعتين لقطع ملابس منزلية: بعد تطبيق تجربة البحث قام طلاب كلا المجموعتين بتنفيذ مشاريع ملابس منزلية ملحق رقم (١) وملحق رقم (٢)
- ٧- تقييم أعمال الطلاب باستخدام بطاقة تقييم منتج . ملحق رقم (٥)

ثالثا : الدراسة الأساسية :

تم تطبيق التجربة الأساسية للبحث علي عينة عمدية من طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني واستغرقت التجربة ٦ أسابيع دراسية وبلغ عدد العينة (٦٠) طالب وطالبة بعد ضبط العمر الزمني والتأكد من تكافؤ المجموعتين .

- وتم ضبط العمر الزمني باختيار العينة من فرقة دراسية واحدة فأعمارهن متقاربة الي حد كبير مما يجعل السن متجانسا في كلا المجموعتين .

- تكافؤ المجموعتين : تم ضبط هذا العامل عن طريق الاختبار التحصيلي القبلي علي طلاب المجموعتين

(الضابطة والتجريبية) قبل اجراء تجربة البحث وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين في مستوى التحصيل المعرفي والمهاري عن طريق معالجة الدرجات التي حصل عليها الطلاب في التطبيق القبلي باجراء اختبار " ت " كما هو موضح بجدول رقم (٢)

جدول رقم (٢) ويوضح قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للمجموعتين

اختبارات		درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق القبلي
مستوى الدلالة	قيمة ت					
٠,٠٥	٠,٤٧	١١٨	١,٦١	5.43	٣٠	الضابطة
			١,٤	٤,٧٧	٣٠	التجريبية

ويتضح من الجدول رقم (٢) تقارب المتوسط الحسابي للاختبار القبلي للمجموعتين مما يدل علي تكافؤ المجموعتين في المستوي القبلي .

وتم تقسيم المجموعة عشوائيا الي مجموعتين أحدهما تجريبية وأخري ضابطة كما يلي :

- **المجموعة الضابطة** : والتي تعلمت بأسلوب التدريس المعتاد وعددها (٣٠) طالب وطالبة.

- **المجموعة التجريبية** : والتي تعلمت باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية وعددها (٣٠) طالب وطالبة وتم فيها التدريس باستخدام المحطات العلمية التالية :

المحطة الاستكشافية: وترك الطالب في هذه المرحلة لاكتشاف الدرس والاحتكاك المباشر مع البيئة التعليمية واتيحت له الفرصة للتفكير والحصول علي المعرفة بنفسه ومواجهة المشكلات التعليمية .

المحطة القرائية : وتم في هذه المرحلة عرض مجموعة من الكتب والمراجع التي تحتوي علي المادة العلمية.

المحطة الالكترونية : وفي هذه المحطة تم عرض عروض تقديمية عن كل درس بالإضافة الي فيديوهات تعليمية مرتبطة بالدرس وكذلك تم الاستعانة ببعض مواقع الانترنت عن موضوع كل درس.

المحطة الصورية : وفيها تم توفير عدد من الصور أو الرسومات الخاصة بالدرس "نماذج باترونات, الصور التي توضح تسلسل خطوات العمل , وصور لقطع ملبسية منفذة " وقام الطلاب بتصفحها والاجابة عن علي الأسئلة المتعلقة بها .

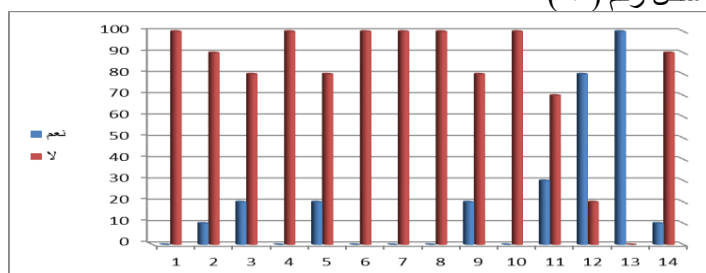
محطة نعم أو لا : وترك فيها للطلبة لطرح الأسئلة علي المعلم وأجاب عليها بنعم أو لا دون تقديم أي تفسير .

المحطة الاستشارية : وتم الاستعانة في هذه المرحلة بالمعلم نفسه بالإضافة الي الاستعانة بمتخصص له علاقة بموضوع كل درس لطرح أي أسئلة متعلقة بموضوع الدرس في صورة مناقشة حول موضوع الدرس

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

- التحليل الاحصائي لاستبانة استطلاع رأي القائمين بتدريس مادة تنفيذ الملابس (٢) :

بعد استطلاع رأي القائمين علي تدريس الجانب التطبيقي لمادة تنفيذ الملابس ٢ والتي يكون تدريس باترون بروفيلي جزءا منها بواسطة استبانة استطلاع رأي من اعداد الباحثة (ملحق رقم ٦) واحتوت علي ١٤ عبارة وتم تفرغ البيانات واجراء التحليل الاحصائي لها كما هو موضح بالشكل التالي شكل رقم (١)

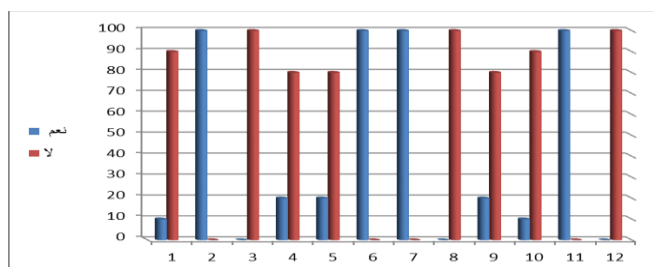


شكل رقم (١) ويوضح نتائج استطلاع رأي حول مستوي الطلاب

وتبين من التحليل الاحصائي لها اتفاهم بنسبة ١٠٠ % علي عدم تناسب عدد الطلاب لمساحة القاعة التدريسية حيث يوجد تكديس بقاعات التدريس وعلي أن الطالب لا يسعى لتعلم المهارات الخاصة بالمقرر بنفسه من مصادر أخرى وأن أساليب التدريس المستخدمة غير مناسبة لعدد الطلاب وأن أساليب التدريس المستخدمة أساليب تقليدية ولا تتناسب مع الزيادة في عدد الطلاب وأن الطلاب لا يستطيعون اعداد باترون بروفيلي أو تنفيذه بطريقة صحيحة بمفردهم وكذلك اتفاهم بنسبة ١٠٠ % بعدم تشوق الطلاب أثناء الدرس التعليمي وانخفاض مستوي تحصيل واكتساب مهارات الطلاب في مقرر تنفيذ الملابس (٢) وكذلك اتفقوا بنسبة ١٠٠ % برغبتهم في استخدام استراتيجيات حديثة لتدريس المادة وانهم لم يسبق لهم استخدام استراتيجيات المحطات العلمية . واتفقوا بنسبة ٩٠ % أنهم لا يستخدمون طرق غير تقليدية في تدريس المقرر. واتفقوا بنسبة ٨٠ % علي عدم اكتساب الطالب المهارات الخاصة بإعداد وتنفيذ وانهاء الباترونات المرسومة بطريقة بروفيلي بالمستوي المطلوب. وأن الطلاب لا يحصلون علي تقييمات مرتفعة في الجانب التطبيقي للمقرر وأن من أسباب انخفاض مستوي اكتساب الطلاب للمهارات يرجع الي استخدام استراتيجيات تدريس تقليدية في التدريس لا تراعي الفروق بين الطلاب كما أكدوا قلة دافعية الطلاب للتعلم وملل الطلاب أثناء التدريس .

- تحليل استبانة استطلاع رأي الطلاب حول تدريس الجانب التطبيقي لمقرر تنفيذ الملابس "٢" :

تم استطلاع رأي الطلاب حول تدريس الجانب التطبيقي لمادة تنفيذ الملابس ٢ والتي يكون تدريس باترون بروفيلي جزءا منها بواسطة استبانة استطلاع رأي من اعداد الباحثة (ملحق رقم ٧) واحتوت علي ١٢ عبارة وتم تفرغ البيانات واجراء التحليل الاحصائي لها كما هو موضح بالشكل التالي شكل رقم (٢)

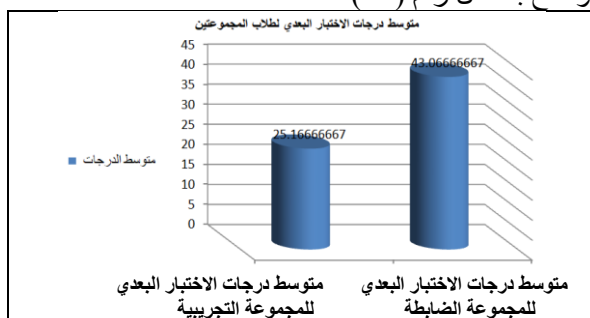


شكل رقم (٢) ويوضح نتائج استطلاع رأي الطلاب

وتبين من التحليل الاحصائي لها أن المحاضرة والبيان العملي هما الطريقتين الأكثر استخداما في التدريس وأنهم يعانون من زيادة الأعداد الموجودة بالفصل الدراسي وأن الطرق التقليدية لتدريس المادة غير شيقة ولا تمتاز بالتفاعل بين الطالب والمعلم كما يجب كما أنهم في معظم الأحوال لا يستطيعون مشاهدة البيان العملي بوضوح نظراً لزيادة العدد كما أنهم يفضلون تقسيم الفصل الدراسي لمجموعات صغيرة أثناء التدريس ويرغبون في استخدام استراتيجيات حديثة تتمتع بالديناميكية في تدريس المادة بدلاً من الطرائق التقليدية.

- **التحقق من فروض البحث:** ويتضمن هذا الجزء النتائج الاحصائية للتحقق من صحة الفروض من عدمه ويتم عرض النتائج طبقاً لترتيب الفروض بحيث يتم عرض كل فرض وعرض الأشكال الخاصة به والتعليق عليه ويتبعه تفسير ومناقشة النتيجة.

التحقق من صحة الفرض الأول والذي ينص علي: " وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية " وللتأكد من صحة هذا الفرض تم تحليل متوسطات درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية تبين وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية حيث تبين ارتفاع متوسطات درجات الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية كما هو موضح بالشكل رقم (٣)



شكل رقم (٣) ويوضح متوسط درجات الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية كما تم استخدام نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لحساب دلالة الفروق بين هذه المتوسطات ثم استخدام اختبار " ت " كما في جدول رقم (٣)

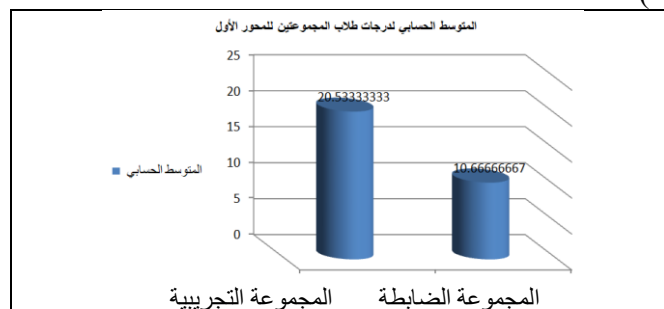
جدول رقم (٣) ويوضح قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للمجموعتين

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	اختبارات	
					قيمة ت	مستوى الدلالة
الضابطة بعدي	٣٠	٢٥,١٧	٥,٤	١١٨	1.43	٠,٠٥
التجريبية بعدي	٣٠	٤٣,٠٧	٢,٠٥			

ويتضح من الجدول رقم (٣) ارتفاع المتوسط الحسابي للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية مما يوضح ارتفاع مستوي تحصيل طلاب المجموعة التجريبية بعد استخدام استراتيجية المحطات العلمية كما أن مستوي الدلالة 0.05 مما يؤكد وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي البعدي بين طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية وبذلك تم التأكد من صحة الفرض الأول .

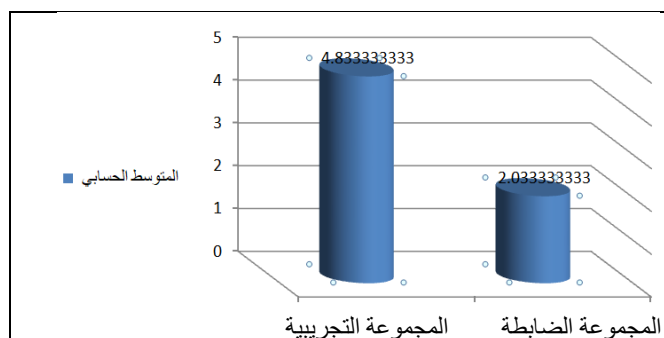
- **التأكد من صحة الفرض الثاني والذي ينص علي** " وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات اعداد الباترون بطريقة بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة " وللتأكد من هذا الفرض تم اجراء التحليل الاحصائي للمحور الأول لبطاقة الملاحظة والمحور الأول لبطاقة التقييم "إعداد الباترون" وتبين الآتي :

- بتحليل نتائج المحور الأول لبطاقة الملاحظة "اعداد الباترون بطريقة بروفيلي" تبين ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كما يتضح من الشكل التالي شكل رقم (٤)



شكل رقم (٤) ويوضح المتوسط الحسابي للمحور الأول لبطاقة الملاحظة لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

- **وبتحليل نتائج المحور الأول لبطاقة التقييم " اعداد الباترون "** تبين ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كما يتضح من الشكل التالي شكل رقم (٥)

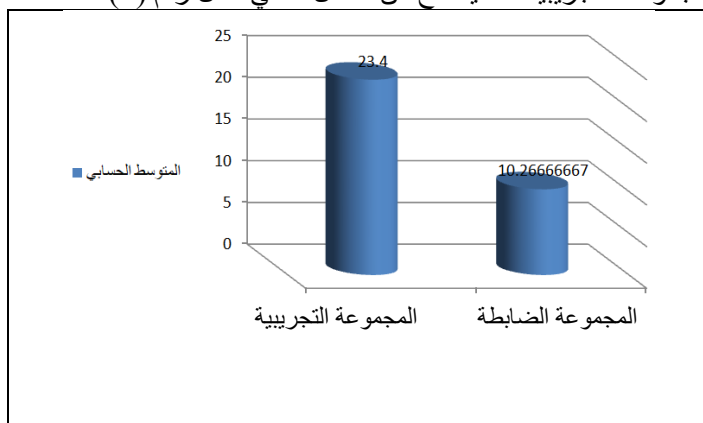


شكل رقم (٥) ويوضح المتوسط الحسابي للمحور الأول لبطاقة التقييم لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني والذي ينص علي " وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات اعداد الباترون بطريقة بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة" لصالح المجموعة التجريبية .

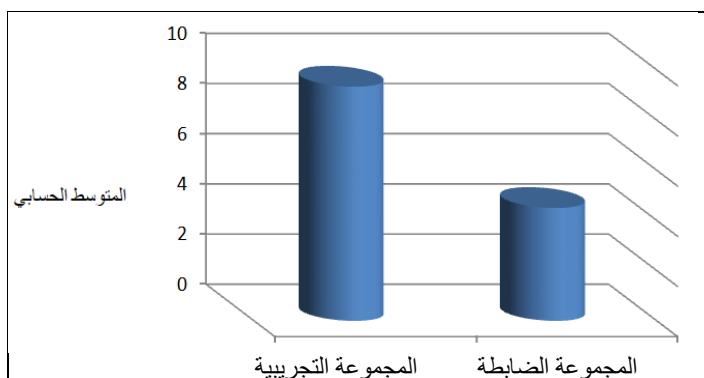
- التأكد من صحة الفرض الثالث والذي ينص علي " وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات حياكة الملابس المنزلية المرسومة باستخدام باترون بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة " تم تحليل المحور الثاني لكلا من بطاقة الملاحظة والمحور الثاني لبطاقة التقييم وتبين ما يلي

- بتحليل نتائج المحور الثاني لبطاقة الملاحظة " التنفيذ والحياكة " تبين ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كما يتضح من الشكل التالي شكل رقم (٦)



شكل رقم (٦) ويوضح المتوسط الحسابي للمحور الثاني لبطاقة الملاحظة لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

- بتحليل نتائج المحور الثاني لبطاقة التقييم " التنفيذ والحياكة " تبين ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كما يتضح من الشكل التالي شكل رقم (٧)

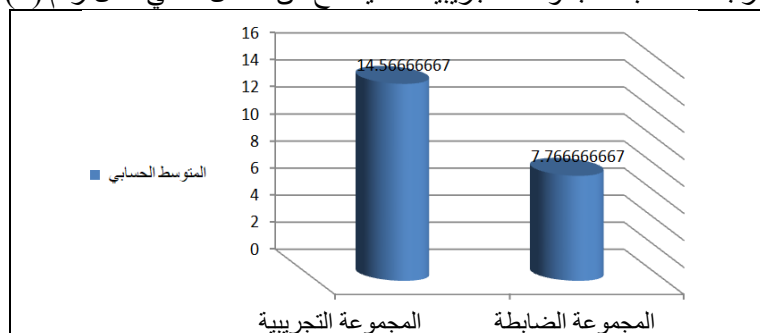


شكل رقم (٧) ويوضح المتوسط الحسابي للمحور الثاني لبطاقة التقييم لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص علي: "وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات حياكة الملابس المنزلية المرسومة باستخدام باترون بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة " لصالح المجموعة التجريبية .

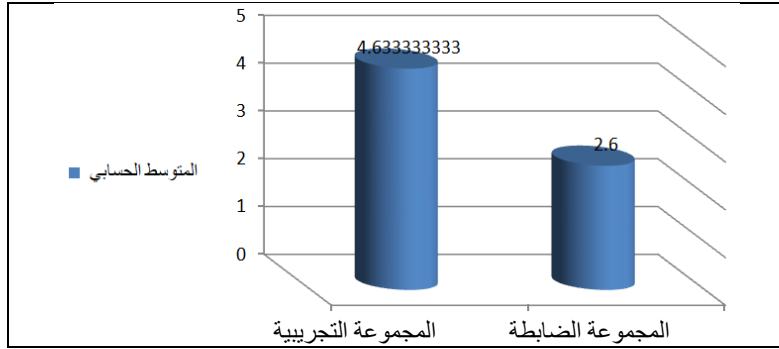
- التأكد من صحة الفرض الرابع والذي ينص علي " وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات حياكة الملابس المنزلية المرسومة باستخدام باترون بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة " تم تحليل المحور الثالث لكلا من بطاقة الملاحظة والمحور الثالث لبطاقة التقييم وتبين ما يلي :

- بتحليل نتائج المحور الثالث لبطاقة الملاحظة " التنفيذ والحياكة " تبين ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كما يتضح من الشكل التالي شكل رقم (٨)



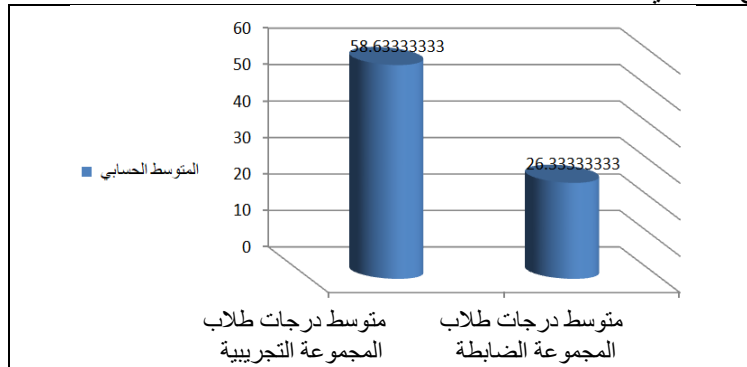
شكل رقم (٨) ويوضح المتوسط الحسابي للمحور الثالث لبطاقة الملاحظة لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

- بتحليل نتائج المحور الثالث لبطاقة التقييم " التنفيذ والحياكة " تبين ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية كما يتضح من الشكل التالي شكل رقم (٩)

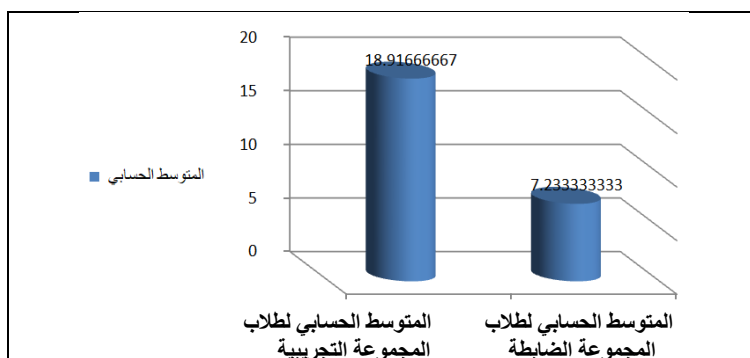


شكل رقم (٩) ويوضح المتوسط الحسابي للمحور الثالث لبطاقة التقييم لطلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية

وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص علي " وجود فروق دالة إحصائية بين مستوي مهارات انهاء وتجميل الباترون بطريقة بروفيلي بين طلاب المجموعة التجريبية وبين طلاب المجموعة الضابطة " لصالح المجموعة التجريبية . وكذلك بتحليل اجمالي درجات بطاقة الملاحظة ككل لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة كما هو موضح بالشكل رقم (10) تبين ارتفاع متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية مما يؤكد ارتفاع المستوي المهاري لطلاب المجموعة التجريبية بما يحقق فروض البحث



شكل رقم (١٠) ويوضح متوسط درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية -وبالتحليل الاحصائي لبطاقة تقييم المنتج كما هو موضح بالشكل التالي شكل رقم (١١) تبين ارتفاع المتوسط الحسابي لتقييم طلاب المجموعة التجريبية بما يحقق فروض البحث



شكل رقم (١١) ويوضح المتوسط الحسابي للمجموعتين لدرجات تقييم الطلاب وفقا لبطاقة تقييم المنتج

نتائج البحث :

- من خلال العرض السابق نتوصل للنتائج التالية :

- ١- التدريس باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية أدى الي تنمية التحصيل المعرفي اللازم لرسم الباترون بطريقة بروفيلي لدي الطلاب الذين درسوا باستراتيجية المحطات العلمية .
- ٢ - التدريس باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية أدى الي تنمية مهارات اعداد الباترون بطريقة بروفيلي لدي الطلاب الذين درسوا باستراتيجيات المحطات العلمية .
- ٣- التدريس باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية أدى الي تنمية مهارات حياكة الملابس المنزلية المرسومة باستخدام باترون بروفيلي لدي الطلاب الذين درسوا باستراتيجيات المحطات العلمية .
- ٤- التدريس باستخدام استراتيجيات المحطات العلمية أدى الي تنمية مهارات انهاء وتجميل الباترون بطريقة بروفيلي لدي الطلاب الذين درسوا باستراتيجيات المحطات العلمية .

تفسير النتائج : وترجع الباحثة نتائج البحث الي أن :

- استراتيجيات المحطات العلمية من الاستراتيجيات الغير تقليدية التي تغير من بيئة الصف الدراسي مما يقضي علي الرتابة والملل .
- نشاط المتعلم داخل الصف الدراسي ينمي الثقة بالنفس ويجعل الطالب يقدم علي أداء المهام المكلف بها .
- تنوع الأنشطة خلال المحطات العلمية يثير اهتمام الدارس ويحفزه للتعلم والشعور بالمتعة أثناء التعلم .
- تنوع مصادر الحصول علي المعلومات أدى الي تنمية التحصيل المعرفي والمهارى للطلاب .
- المحطات العلمية تسمح للمتعلمين التعلم في مجموعات قليلة العدد مما يعمل علي زيادة التحصيل المعرفي وتنمية المهارات لدي الطلاب .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (مني محمد ٢٠١٧) من حيث فاعلية استراتيجيات المحطات التعليمية القائمة علي التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدي طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء , ودراسة (Magdy S. Aqel and sara, M. haboush, 2017) حيث توصلت الدراسة الي أن استراتيجيات محطات التعلم أدى الي تطوير

مفاهيم التكنولوجيا لدي طالبات الصف السادس , وأوصت الدراسة باستخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس التكنولوجيا من قبل المعلمين . و دراسة (Danilo, Rogayan 2017) والتي أثبتت وجود علاقة ارتباطية بين التدريس باستخدام المحطات التعليمية والتحصيـل الأكاديمي للطلاب, ودراسة (ثاني خاجي ومحمد رشيد ٢٠١٦) من حيث تفوق الطلاب الذين درسوا باستخدام استراتيجية المحطات العلمية علي طلاب المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة المعتادة في التدريس و دراسة

(Bulunuz & Jarret,2010) حيث أشارت الدراسة الي أهمية استخدام المحطات التعليمية في برامج اعداد المعلمين والتدريس بها في المرحلة الابتدائية وجميع المراحل التعليمية . و دراسة (Okak, 2010) والتي كان من أهم نتائجها أن لاستخدام المحطات التعليمية في تدريس العلوم علي أثر ايجابي في تنمية تحصيل التلاميذ وبقاء أثر التعلم ومستوي النجاح الأكاديمي لدي الطلاب .

التوصيات :

- بناءً علي نتائج البحث تم التوصل الي مجموعة من التوصيات :
- ١- ضرورة الاهتمام بتحقيق متعة التعلم في التعليم الجامعي لما لها من دور كبير في زيادة دافعية التعلم لدي المتعلمين حيث ان شعور الطالب بالمتعة أثناء التعلم مهم لنجاح العملية التعليمية لأنها تجعل المتعلم أكثر تحمسا للتعلم .
 - ٢- ضرورة العمل علي تقليل عدد المتعلمين أثناء العملية التعليمية من خلال تقسيمهم الي مجموعات صغيرة مما يسمح بوجود فرص تعليمية أفضل .
 - ٣- ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس والتي تزيد من تحصيل الطلاب وترفع من مستوي مهاراتهم بدلا من الاستراتيجيات التقليدية .

المراجع :

- الهام عبد العزيز محمد حسنين (٢٠٠٦) : دراسة بعض الصعوبات التي تواجه طلاب التعليم الثانوي الفني شعبة الملابس في المرحلة الجامعية وامكانية التغلب عليها , رسالة ماجستير, كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية
- تهاني محمد سليمان (٢٠١٥) : برنامج أنشطة مقترح قائم علي المحطات التعليمية لإكساب أطفال الروضة بعض المفاهيم العلمية وعمليات العلم , المجلة المصرية للتربية العلمية مج ١٨ ع ٢
- ثاني حسين الشمري (٢٠١١) : أثر استراتيجية المحطات العلمية ومخطط البيت الدائري في تحصيل مادة الفيزياء وتنمية عمليات العلم لدي طلاب معاهد اعداد المعلمين , رسالة دكتوراة , كلية التربية ابن الهيثم , جامعة بغداد .
- ثاني حسين خاجي , محمد عبد الكريم رشيد (٢٠١٦) : أثر استراتيجيتي المحطات العلمية وويتلي في تحصيل طلاب الصف الرابع الأدبي بمادة الرياضيات وتنمية اتجاهاتهم نحوها , دراسات في التربية وعلم النفس , ع (٧٢)

- زينب جمال سعيد قشطة (٢٠١٨) : أثر توظيف استراتيجيتي المحطات العلمية والألعاب التعليمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي في العلوم لدي طالبات الصف السابع الأساسي بغزة , رسالة ماجستير , كلية التربية , الجامعة الإسلامية بغزة .
- زينب عبد الحفيظ فرغلي (٢٠١٢) : ملابس المرأة الخارجية والمنزلية , دار الفكر العربي , القاهرة , الطبعة الأولى .
- سعدية مصطفى الحداد (٢٠٠٥) : الملابس المنزلية والمفروشات , بستان المعرفة , كفر الدوار
- سناء معروف بخاري (٢٠١٣) : الباترون الأساسي وتصميم البنسات الوظيفي والزخرفي , دار الزهراء , الرياض , الطبعة الثانية
- سونيا هانم قزامل (٢٠١٣) : المعجم العربي في التربية , الطبعة الأولى , عالم الكتب , القاهرة .
- طارق كامل داود (٢٠١٦) : أثر استراتيجية المحطات العلمية في التحصيل وعادات العقل لدي طلاب الرابع العلمي في مادة الأحياء , مجلة البحوث التربوية والنفسية , العدد (٥٠)
- عبد الله خميس أمبو سعدي وسليمان محمد البلوشي (٢٠٠٩) : مستوي قدرة التصميم الاستقصائي لدي الطلبة المعلمين في تخصص العلوم بجامعة السلطان قابوس في ضوء بعض المتغيرات , المجلة الأردنية في العلوم التربوية , جامعة اليرموك , العدد الرابع
- فراس السليتي (٢٠٠٨) : استراتيجيات التعليم والتعلم النظرية والتطبيقية. إربد , عالم الكتاب الحديث
- ماجدة ابراهيم البايوي وثاني حسين الشمري (٢٠١٢) : أثر المحطات العلمية في تنمية عمليات العلم لدي طلاب معاهد اعداد المعلمين , مجلة كركوك للدراسات الانسانية عدد (٣) , بغداد
- محمد السيد السيد محمد (٢٠١٠) : تقويم الباترون الأساسي للاجابت الحريمي للاستخدام في المجالين الصناعي والتعليمي , مجلة كلية التربية بالإسماعيلية العدد ١٦
- مني مصطفى كمال محمد (٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية المحطات التعليمية القائمة علي التعلم التعاوني في تنمية التحصيل العلمي والأداء التدريسي لدي طلاب كلية التربية شعبة الفيزياء والكيمياء , مجلة التربية العلمية المجلد السادس العدد (٢٠)
- نجلاء طعيمة , غادة شاكر عفيفي (٢٠١٨) : عناصر التصميم وتوظيفها في تصميم ملابس منزلية لعلاج عيوب الجسم , مجلة التصميم الدولية , مج ٨ , ع ١
- هاني ابراهيم الشريف العيدي , طه علي حسين الديلمي , أمال حسن مصطفى أبو الرز (٢٠٠٦) , طرق تدريس اللغة العربية , عالم الكتب الحديث , إربد
- هبة نور الدين أبو المعاطي الشرابي (٢٠١٧) : فاعلية استراتيجية المحطات العلمية في تنمية مهارات التدريس الاستقصائي لدي الطلاب المعلمين شعبة العلوم , رسالة دكتوراه , كلية التربية , جامعة المنوفية .

-Aldrich Winifred (2008): Metric pattern cutting for women's wear
, 5th EdWilly Blackwell , London

-
- **Amanda, Eason (2011)** : Station of chaocity Experiential **exercise in** expanding concept of literacy among adolescents , available at <https://eric.ed.gov/?id=ED51890>
 - **Bray, Natalie (2003)** : Dress Pattern Design , Blackwell Science , Ink , USA.
 - **Bulunuz ,N, Jarrett , O (2010)** : The Effect of hands on Learning Science Stations on Building American elementary teachers understanding about earth and space Science Concept , Journal Of Mathematics Science and Technology Education , 6,2
 - **Danilo, Rogayan JR(2017)** : Biology Learning Station Strategy (Bliss) : Its effects .on the science achievement and attitude HS students .Paper submitted and presented at the 3rd CAPEU International Research Conference On Diversity in Education , Davao City , ph. alpines available at <https://www.researchgate.net>
 - **Denise , Jonse (2007)** :The Station Approach : How to Teach With Limited Resources , National Science Teaching Association , vol 30 , No 6. available at <https://www.nsta.org.com>
 - **Hilde , Jaffe , Nurie , Relis (2004)** : Draping for Design ,4th edition , Pearson Education, Inc. , Upper Saddle River , New Jersey ,USA
 - **George E O'Brien(2005)** : Developing Inquiry Skills in **science** in Elementary Education , Methods , concepts , and inquiries , Joseph M . Peters and David L. stout Tenth Edition ,by Prentice Hall , London ,UK . available at <http://www.prenhall.com/peters>
 - **Joy Spanabel Emery (2014)** :A History of Paper Pattern Industry ,the home Dressmaking fashion revolution , first published ,Bloomsbury academic publishing pic ,London
 - **Keeley , page (2018)** : Using Formative Assessment Probes to Develop Elementary Learning Station , Science and children journal 9 (55) available at <https://www.questia.com/library/journal>
 - **Magdy S. Aqel, Sara M. Haboush (2017)** : The Impact of Learning Stations Strategy on Developing Technology Concepts among Sixth Grade Female Students, International Journal Of Academic Research in Progressive Education and Development , <https://hrmars.com/papers/>
 - **Noopur Ananad (2011)** :pattern engineering and functional clothing , Indian journal of Fiber& Textile Research ,vol .36
-

- **Maxwell ,Clifford , White , jenny (2017)** : Blended (R) evolution :How 5 Teachers Are Modifying the Station Rotation to Fit Students' Needs available at <https://eric.ed.gov/?q=source%3a%22Clayton+Christensen+Institute+for+Disruptive+Innovation%22&ff1=author%2c+Jenny&id=ED586382>
- Ocak , G (2010)** : The Effect Of Learning Station On the Level Of academic Success and Relation Of Elementary School Students , The New Educational Review , 21,2
- Thurmon , Elijah (2019)** :The Impact of learning Stations on High School Student Ability to Solve Linear System Of Equations , Master Of Education , Goucher college
- **Truitt, Apricot , A, Ku, Heng – Yu (2018)** : A Case Study Of Third Grade Students Perceptions of the Station Rotation Blended Learning Model in the United States , Educational Media International , V55 N2 , available at <https://www.eric.ed.gov Number :EJ1188264>

ملحق رقم (١) ويوضح نماذج من أعمال طلاب المجموعة التجريبية بعد التدريس باستخدام استراتيجية المحطات العلمي







ملحق رقم (٢) ويوضح نماذج من أعمال طلاب المجموعة الضابطة بعد التدريس بالطريقة التقليدية



